أهم أحداث 27-12-2020

مركز دراسات رصد الاستراتيجي

أهم أحداث يوم 27-12-2020

أهم أحداث يوم 27-12-2020

اخبار الشأن السوري:

- **وجّهت 10 شخصيات سورية بارزة في صفوف المعارضة**، مساء أمس26-12-2020، رسالة مشتركة للخارجية البريطانية طالبوا فيها إنزال عقوبات مماثلة على عائلة الأسد ونظامه، على غرار ما فعلته أمريكا الثلاثاء 22 كانون الأول الجاري.

وجاء في نص الرسالة، الموجهه إلى وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب "إن وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت قائمة جديدة من الأسماء المشمولة بالعقوبات تحت طائلة قانون المحاسبة المعروف بقانون قيصر، الذي يهدف لردع الأشخاص الفاسدين المتورطين بدعم وتمويل الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد ضد الشعب السوري، ويقومون في الوقت نفسه بالإثراء غير المشروع من خلال ذلك، وشملت هذه القائمة إضافة لزوجة الأسد، أسماء الأخرس، والديها وأخويها وجميعهم يحملون الجنسية البريطانية."

وتابعت الرسالة :" لقد ذكر بيان الخارجية الأمريكية في سياق عرضه لحيثيات القرار أن "عائلتي الأسد والأخرس قد راكمتا ثرواتهم المشبوهة على حساب الشعب السوري من خلال هيمنتهم على شبكات فساد معقدة تمتد خيوطها في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط ودول أخرى، فيما تستمر معاناة الشعب السوري غير الموصوفة للحصول على احتياجاته الأساسية من خبز ووقود ودواء، حيث إن النظام الحاكم قد رفع الدعم عن هذه السلع الرئيسية."

وطالبت الرسالة من وزير الخارجية البريطاني باتخاذ إجراءات مماثلة لتلك الأمريكية بفرض عقوبات على نظام أسد وعائلته، خاصة وأن جميع الذين شملتهم العقوبات الأخيرة، يحملون الجنسية البريطانية وأنها – أي العقوبات- أتت بالتنسيق بين حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة.

واعتبر الموقعون على الرسالة أن مثل هذه الإجراءات ستبعث برسالة أمل للشعب السوري مفادها أن المملكة المتحدة لن تكون مكاناً آمناً للذين يضطهدون شعوبهم.
وختم الموقعون رسالتهم بتقدير مواقف الحكومة البريطانية المبدئية الداعمة للشعب السوري في كفاحه من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية، مؤكدين ثقتهم الكبيرة بأن الحكومة البريطانية ستأخذ اقتراحهم بكل جدية، وستتخذ الإجراءات اللازمة من أجل ذلك.

- **استنفر فرع مخابرات أسد الجوية بريف الرقة، على خلفية لوحة لأحد الرسامين المتعاقدين مع الفرع**، بعد أن أخطأ ووضع رأس دلفين بدلاً من رأس نسر في الشعار الخاص بالفرع.

وأفادت صفحة صدى الشرقية المحلية بأن عناصر ميليشيا أسد التابعين لفرع المخابرات الجوية، اعتقلوا رساما متعاقدا معهم من بلدة السبخة بريف الرقة الغربي، بسبب لوحة جدارية خاصة بمفرزة مخابرات أسد الجوية في المنطقة.
وذكرت الصفحة التي نشرت صورة للوحة أن عناصر المخابرات الجوية استنفروا واعتقلوا الرسام بعد يومين من إنهائه العمل باللوحة بعد وصول تعليمات من دمشق.
وأضافت أنه تبين للعناصر بأن الرسام قد خط رأس دلفين بدل أن يرسم رأس نسر في الشعار الخاص بالفرع، مشيرة إلى أن عناصر الفرع شتموا وضربوا الرسام منذ لحظة اعتقاله من أمام منزله.
ولفتت الصفحة إلى أنه تم تحويل الرسام إلى فرع مخابرات أسد الجوية المركزي بدمشق ولم ترد عنه أخبار أخرى من هناك.
ولاقى الخبر سخرية وانتقادات واسعة من قبل رواد مواقع التواصل، فمنهم من قال " كان على الرسام أن يرسم رأس حمار أو ذيل كلب يشبه بشار بدل الدلفين."
وذكر آخرون أن اللوحة تعبر عن حال ميليشيات أسد الطائفية، والبعض علق أنه بانتشار الفساد والواسطة والرشاوى من الطبيعي أن يكون لدى نظام أسد مثل هكذا رسامين لايعرفون رأس النسر من الدلفين، إضافة إلى الكثير من

التعليقات التي شتمت بشار وأباه حافظ.

حصاد 2020 للسوريون في تركيا

- **تفتح أورينت في الأيام الأخيرة من عام 2020 سلسلة تقاريرها النوعية عن حصاد 2020** التي ستقدم نظرة استعادية لكل مجريات وأحداث وتحولات العام الذي انقضى من وجهة نظر خاصة .

في تقرير اليوم سنتوقف عن أهم القرارات التي استهدفت أربعة ملايين لاجئ ومقيم سوري يقيمون في تركيا، وكيف انعكست تلك القرارات على حياتهم سلبا أو إيجابا .

لم تختلف أشهر 2020 عن أشهر الأعوام السابقة بشكل كبير، سواء ما يتعلق بتوظيف بعض التيارات السياسية والأحزاب المعارضة ورقة اللاجئين للضغط على خصومهم، إلى جانب صدور العديد من القرارات الرسمية عايشها السوريون، بعضها كان إيجابياً إلا أن بعضها انعكس بشكل سلبي.

ويمكن إطلاق وصف "عام العنصرية" على 2020 بسبب زيادة الخطاب العنصري، وحملات التحريض الإعلامي ضد السوريين الموجودين في تركيا وخاصة من قبل شخصيات سياسية وإعلامية.

في ظل تزايد هجمات ميليشيا أسد على إدلب في الشمال السوري بدعم روسي ومحاولة الفصائل المدعومة من قبل تركيا التصدي للحملة العسكرية المكثفة والتي أدت إلى مقتل العشرات من الجنود الأتراك، بدأت تركيا بالضغط على الاتحاد الأوروبي بهدف دعمها في إدلب عبر ورقة اللاجئين السوريين.

وفي 29 من شباط/ فبراير أعلن الرئيس التركي أن بلاده ستُبقِي أبوابها مفتوحة أمام اللاجئين الراغبين في التوجه إلى أوروبا لمحدودية مواردها وموظفيها، مع الالتزام بمنح الحماية المؤقتة للسوريين في البلاد، وترك الحرية للاجئ في الاختيار بالبقاء في تركيا أو المغادرة إلى أوروبا.

وأدى قرار فتح الحدود إلى تدفق اللاجئين السوريين نحو الحدود التركية اليونانية بشكل جنوني، إذ ترك بعض الشباب والعائلات أعمالهم ومنازلهم، ظناً منهم أنهم سيصلون إلى أوروبا، وحاولوا العبور مراراً وتكراراً، وفقدوا أشياءهم الثمينة ومقتنياتهم وأوراقهم الرسمية أثناء محاولة العبور بعد التعرض للضرب والإهانة من قبل حرس الحدود اليوناني

الذي كان يعيدهم بدوره إلى تركيا.
واستمرت معاناة اللاجئين على الحدود مع اليونان، قبل أن تعلن الحكومة التركية إغلاق الحدود لتبقى عدد من العائلات عالقة فترة على الحدود قبل أن تعود من جديد إلى الولايات التركية وتعاني في تأمين أقل مستلزمات حياتها من أجل العيش في تركيا من جديد، بعد اندثار حلمها بالعبور.
وفيما يتعلق بفيروس كورونا فقد اتخذت تركيا كغيرها من دول العالم قرارات بهدف التصدي لانتشار الفيروس وخاصة منتصف عام 2020، منها فرض حظر تجول خلال ساعات محددة، ثم فرض حظر كامل لمدة يومين أو أكثر، إلى جانب إجراءات مشددة تتعلق بإغلاق المطاعم واقتصار العمل عبر إيصال الطلبات إلى المنازل، وإغلاق صالونات الحلاقة وغيرها.
وكان لهذه القرارات أثر كبير على اللاجئين السوريين وخاصة العمال منهم، وخاصة الفئة التي يطلق عليهم "المياومون" وهم الذين يعملون بالأجرة اليومية، إذ فقد بعضهم عمله ومورد رزقه بشكل كامل، ومنهم من بقي يعمل براتب أقل نظراً لقله الفرص المتاحة، مما اضطره لقبول أدنى الأجور، والتي بالكاد تكفي لسد إيجار منزله.

سوريون في المهجر :

- **أقدم شبان لبنانيون على حرق مخيم كامل يحتوي على عشرات الخيام في منطقة المنية شمال لبنان**، عقب "إشكال" نشب بين لاجئ سوري وآخر لبناني من المنطقة قيل إنه ينتمي لعائلة "آل المير."
وأظهرت شرائط مصورة بثتها وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل إعلام لبنانية حريقاً هائلاً يلتهم المخيم بأكمله، حيث لفتت إذاعة صوت بيروت إلى أن الحريق يأتي على المخيم كله، فيما تحاول فرق الدفاع المدني السيطرة عليه.
وبحسب تقارير إعلامية، فإن الحريق مستمر في مخيم اللاجئين السوريين منذ الساعة السابعة مساءً، دون القدرة على السيطرة عليه، ما يشير إلى هجوم منظم لحرق المخيم في المنطقة.

وأفادت صفحات وشبكات لبنانية، أن عشرات العوائل من اللاجئين السوريين تفترش العراء في ظروف جوية سيئة، لافتةً إلى أن المئات من اللاجئين السوريين فروا من المخيم عقب إحراقه وانفجار أسطوانات الغاز والوقود فيه.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، إن إشكالاً حصل بين شخص من آل المير وبعض العمال السوريين العاملين في المنية، أدى إلى تضارب بالأيدي وسقوط 3 جرحى، لافتةً إلى تدخل عدد من الشبان من آل المير والذين عمدوا إلى إحراق بعض خيم اللاجئين السوريين في المنية، دون أن تذكر السبب الرئيسي لما وصفته بالإشكال.
ويعتبر الحادث الثاني من نوعه خلال شهر، حيث شهدت منطقة بشري شمال لبنان في الخامس والعشرين من الشهر الفائت تصعيداً أمنياً ومطالبات أهلية ومحلية بطرد جميع العائلات السورية من المنطقة بذريعة "عدم رغبتهم في سداد مزيد من الضرائب والدماء."

الاخبار العربية :

- **في تحدٍ جديد لرئيس حكومة بغداد، هددت ميليشيات حزب الله العراقية مصطفى الكاظمي**، داعية إياه "لعدم اختبار صبرها"، معتبرة أن "الوقت مناسب جدا لتقطيع أذني" الكاظمي، حسب تغريدة لها على موقعها الرسمي في التويتر.
ويأتي ذلك بعد تهديدات مشابهة ضد الكاظمي أطلقتها ميليشيا "عصائب أهل الحق."
وقال المسؤول الأمني للميليشيا أبو علي العسكري في تغريدة على "تويتر": "إن المنطقة اليوم تغلي على صفيح ساخن، وإن احتمال نشوب حرب شاملة قائم، وهو ما يستدعي ضبط النفس لتضييع الفرصة على العدو، بأن لا نكون الطرف البادئ لها."
واعتبر "أبو علي العسكري" أن قصف السفارة الأمريكية يصب في مصلحة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي وصفه بـ "الأحمق، كما نوه لتحالف ميليشياته مع إيران بقوله:"إن تحالفنا مع الإخوة في فصائل المقاومة سواء المحلية منها أو الخارجية تحالف متين وما يمسهم يمسنا، ونحن ملتزمون بالدفاع عنهم ضمن الأطر المحددة والمقررة بيننا."
وأضاف المسؤول الأمني مهدداً الكاظمي:"لن تحميه الاطلاعات الأمريكية ولا الاستخبارات الأمريكية ."
تهديدات ميليشيات حزب الله العراقي أتت تأييداً لنظيرتها في "الحشد الشعبي"و "عصائب أهل الحق"، التي هددت حكومة الكاظمي، مالم تطلق سراح أحد معتقليه المتهم بإطلاق الصواريخ على السفارة الأمريكية في بغداد.
وتداولت حسابات عراقية مقطع فيديو لمجموعة مسلحين ملثمين يصفون أنفسهم بـ "المقاومة الإسلامية"، أكدوا

انتظارهم "إشارة" من قائد ميليشيا العصائب قيس الخزعلي لتنفيذ هجمات ضد من وصفوهم "عملاء أمريكا"، قبل أن يظهر عشرات العناصر مع أسلحتهم في مناطق متفرقة من بغداد، وترافق ذلك مع أنباء عن نية الميليشيا الموالية لإيران مهاجمة وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية بمنطقة الكرادة، رداً على اعتقال قيادي في "العصائب" اتهم بتورطه بقصف المنطقة الخضراء.